مؤشر

# إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الجمعة 04 أغسطس 2023

# الشاهد – محمد الباز يستضيف قيادي منشق عن الجهاد لمناقشة الإرهاب

**( أمني وعسكري . برنامج الشاهد )**

مضامين الفقرة الأولى: الجماعات التكفيرية

تحدث نبيل نعيم، القيادي السابق بجماعة الجهاد، عن شهادته بشأن التنظيمات التكفيرية. وقال إنه تخرج في كلية دار العلوم، ولديه خلفية شرعية، حيث في البداية عندما ارتفع رتم التكفير، كان ضد التكفير ولديه قضية شهيرة في الإسكندرية قتل فيها أحد التكفيريين وحُبس شهرين لردهم على الفكر التكفيري في الإسكندرية. وتابع بأنه لم يكن هناك تصوير في ذلك الوقت وكان يُنسخ الورق بالكربون، وعندما طلب منه أحد التكفيريين أن يترك الإسكندرية وأن يعود إلى القاهرة رفض، وضربوه بالسيف وقطعوا أذنه وهو يُصلي. وذكر أن هذه الواقعة كانت في عام 1979، لردهم المتكرر على الجماعات والأفكار التكفيرية، مبينًا أن سبب تركه للجماعات التكفيرية، هو ارتفاع رتم التكفير، لأن المعارضة والعنف أيام الرئيس الراحل محمد أنور السادات كان أساسها التحفظ، ولم يكن الخروج وتكفير الحاكم.

وأكد أن جماعة الجهاد من تأسيس شاب خريج كلية أصول الدين جامعة الأزهر وهو محمد سالم الرحالة، وكان قد أخذ طريق الجهادي صالح سرية. وأضاف أن محمد سالم الرحالة أعد بحثًا للتنظيم ولكن لم يكمله، فقام محمد عبد السلام فرج بأخذ البحث وعمل منه جماعة الجهاد "الفريضة الغائبة"، وهي الجماعة المتهمة باغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

وقال إن مجموعة نبيل البرعي وأيمن الظواهري في المعادي تكونتا من مسجد أنصار السنة، وكانت أولى الجماعات الجهادية، مبينًا أن جماعة الجهاد تنحو بعيدًا عن التكفير تمامًا رغم دوافعها لقتل السادات. وأضاف أن بداية القصة أنه عندما شن الرئيس الراحل محمد أنور السادات اعتقالات سبتمبر، كانت هناك مجموعة منها محمد عبد السلام فرج، وعند تجمعنا مع خالد الإسلامبولي قال لمحمد عبد السلام فرج إنه مشترك في العرض العسكري أمام السادات في مسافة أقل من 20 مترا، وجرى التخطيط مع عبد الحميد عبد السلام وعطا وحسين عباس الشويش قناص، والذي قتل السادات برصاصة في العنق والرقبة، وبعد التمويه وتبديل أفراد العرض بأفراد الجماعة التكفيرية من الضباط، نفذوا العملية بقتل السادات.

وكشف دوافع خالد الإسلامبولي وعبد السلام فرج لقتل السادات. وقال إن الأساس في قتل السادات لم يكن التكفير ولكن الاعتقال، مبينًا أن جماعة الجهاد قتلت الرئيس السادات لأسباب سياسية، وعند مواجهتهم في المحكمة بقتل السادات كذبوا الواقعة وأخذوها في طريق ديني، وكفروا السادات بأثر رجعي. وأضاف أن الفكرة كانت أن السادات سيفعل مثل عبد الناصر بحبس المعتقلين والمتحفظ عليهم وكان من بينهم شقيق خالد الإسلامبولي، ولم يخرجوا من السجن إلا بموت السادات، فكانت أساس الفكرة.

وتحدث عن كواليس بداية معرفته بأيمن الظواهري، قائلًا إن البداية كانت من الإسكندرية، عندما ضربه التكفيريين بالسيف وقتْل أحدهم، وأصيب هو بقطع وتر في يده، وفي رأسه وأذنه. وأضاف أنه كان يُعالج، وشخص ما أعطاه عنوان الدكتور أيمن الظواهري، وعالجه، وفي يوم طلب منه شقة ظنًا منه أنها لتخزين السلاح، لكنه قال له: «فيها ضابط هارب من الجيش عصام الأمري». ولفت إلى أنه جمعه مع الظواهري بعد ذلك واقعة الزاوية، وقال الظواهري: «نريد ذخيرة، لنرد على أحداث الزاوية، ونسرق محل ذهب، وسجنا بعدها في القلعة سنة، ثم تم ترحيلنا لسجن طرة». وكشف أن الظواهري أرشد عن مكان اختبائي لأنه لم يتحمل السجن وكانا في الدويقة آنذاك.

ولقت إلى حدوث اشتباك مع الأمن، وكان بحيازتهم قنابل وأسلحة آلية، وديناميت، وكان الاتفاق أن يفجروا المكان بمن فيه، ونزع فتيل القنبلة، لكن الضابط الهارب عصام الأمري، طلب منه ألا يلقيها، ونجحا في الهروب أول مرة. وأضاف أنه بعد ما هربا، توجها لصديق في مسجد برمسيس، وحينما طرق الباب أدخله وخبأه، وبدلا ملابسهما وذهبا للصلاة، ثم اتصلا بأيمن الظواهري، ولم يكونا قد عرفا أنه من أرشد عن مكانهما، قائلا: «لم يكن هناك موبايل كنا نتصل بالتليفون الأرضي»، وردّ عليهما شقيقه حسين، وقال إن أيمن الظواهري عند خالته، وطلب منهما أن يلتقياه في المسجد. وتابع أنه قال لعصام الأمري، أن شقيق الظواهري لدى الأمن لأنه كان يرد على الهاتف بعد فترة، مضيفًا أن الأمري أخذ منه 20 جنيهًا ثم ذهب إلى الظواهري في المسجد وحينما اقترب منه وجد كل من فيه يقبضون عليه.

وقال إن بداية أحداث الزاوية الحمراء كانت مع تأجير أرض يملكها مُسلم لشخص مسيحي يدعى كامل النوال، إلا أن الأخير رفض تسليم الأرض للمسلم، فذهب لمسجد القائد في المطرية، وهناك بدأ المتطرفون ومنهم رفاعي سرور في تحريض المسلمين على الأحداث، لبناء جامع علي أرض المسلم، فتحرك كل المصليين للزاوية الحمراء. وذكر أن المسيحي كامل النوال أطلق النيران تجاه من حاولوا هدم البناء المقام على الأرض، ومن بين الضحايا كانت سيدة تحمل طفل صغير. وتابع أن المسلمون تمكنوا من كسر الباب إلا أن المسيحي كان قد هرب، وسرعان ما تصاعدت الأحداث.

وذكر أن عمر عبد الرحمن كان يسافر إلى أفغانستان وباكستان حتى يجمع الأموال، معقبًا بأن عمر عبد الرحمن كان حصّالة للأموال، وأينما ذهب تأتي إليه الأموال. وأضاف أن عمر عبد الرحمن كان قد سافر إلى أفغانستان حتى يوقف عبد االله عزام، حيث كان عبد االله عزام "حوت"، بحسب وصفه، وكل شيء كان يذهب إلى عبد االله عزام، حيث كانت كل الأموال عند عبد االله عزام، وبالتالي فإن عمر عبد الرحمن قد سافر إليه حتى يأخذ نصيبه من الأموال.

وأشار إلى أن عمر عبد الرحمن كان ينفق هذه الأموال على الجماعة، حيث كانت حكرًا عليه وعلى الجماعة، إنما بقية الجماعات الأخرى كان يمتنع عن تمويلها، معقبًا: "أيمن الظواهري اشتكى لي مرة، وقال لي بأنه طلب 25 ألف دولار من الشيخ عمر، لكن من حوله نصحوه بأن يعطي الظواهري 5 آلاف دولار فقط، ووقتها قال للظواهري، ستكون مخطئًا لو أخذتهم وتستحق "ضرب الجزمة"، قائلًا له: «إما أن يعطونك الـ 25 ألف دولار وفوقهم قبُلة، أو لا تأخذ شيئًا نهائيًا».

ونوّه بأنه سافر مع الظواهري إلى أفغانستان عام 1980م، للتدريب على دبابة روسية، لافتًا إلى إنه دخل إلى أفغانستان ثلاث أو أربع مرات مع عادل فارس رحمه االله، لكن بعد قتله لم يدخل أفغانستان مرة أخرى.

وعن انطباعه عن أسامه بن لادن، أكد أن أسامه بن لادن كان في منتهى الأخلاق. وأوضح أن أسامه بن لادن كان يستنكر أي عمل إرهابي في الدول العربية، ويقول بأنهم مسلمون وحرام، معقبًا: «عشت معه في السودان بعض الوقت، حيث قابلته في السودان عندما كان موجودًا هناك، وكانت أول مرة أقابله هي لقائي به في السودان». وأوضح أن عمر عبد الرحمن ذهب إلى السودان بعدنا، لافتًا إلى أن رفاعي طه رحمه االله كان يريد إرساله إلى أمريكا، حيث كان عمر عبد الرحمن يقول بأن الإخوان في أمريكا يجمعون الأموال باسمهم وكانوا يجمعوا الملايين، فقلت له: «يا شيخ عمر إياك أن تذهب إلى أمريكا». وتابع أنه جاءته فرصة للسفر إلى أمريكا، لكنه لم يوافق على الذهاب، وقال لهم لا أدخل أمريكا أبدًا.

وقال إن أسامة بن لادن كان يحب أيمن الظواهري جدًا ويثق فيه كثيرًا، لدرجة أن الظواهري إذا قال لابن لادن أنا أريد 25 ألف دولار، سيعطيه 50 ألف دولار. وأضاف أنه نقل لأسامة بن لادن شيكًا بقيمة 2 مليون دولار من

السعودية وسلمه له في الخارج، حيث كان قد أرسل هذا الشيك شخص من أصدقاء بن لادن في السعودية، وطلب منه أن يُسلم الشيك لأسامة بن لادن في يده. وأوضح أن أصدقاء بن لادن كانوا مثله ملياديرات، لافتًا إلى أن رحلته في أفغانستان استغرقت 3 سنوات، حيث سافر إلى أفغانستان في عام 1988، وعاد إلى مصر في عام 1991م، وجرى القبض عليه في مصر ضمن "العائدين من أفغانستان".

وقال إنه قد طبع لسيد إمام كتيب يسمى "الحوار مع الطواغيت"، لافتًا إلى أن سيد إمام هو مؤسس فكر القاعدة، حيث أن كل القاعدة حتى الآن تسير على فكر سيد إمام، ولا تستطيع الخروج عنه. وأضاف أنه قابل سيد إمام قبل قتل السادات، وقد كان سيد إمام أستاذ دكتور في كلية طب القصر العيني، حيث كان الأول على الكلية لمدة سبع سنوات، وكان أستاذ جراح عالمي. وأشار إلى أن سيد إمام من أساسه تكفيري، لافتًا إلى أنه كان يخبئ فكره الحقيقي ولا يفصح عنه لأحد أبدًا، معقبًا: «لأنني عشت معه، ففي لحظة تجلي حكى لي حكاية فهمت من خلالها أصل فكره». وتابع: "روى لي أنه كان يوجد في القصر العيني غرفة للمعتقلين، وكان يوجد بها عبد المجيد الشاذلي وهو أحد القطبيين، حيث كان الشاذلي هو التلميذ المخلص لسيد قطب، والتقى سيد إمام بعبد المجيد الشاذلي في القصر العيني، وكان من يعالجه، وقد أخذ عنه فكر عبد المجيد الشاذلي».

---

## حقائق وأسرار - بكري يتحدث عن حرب الإرهاب والدفاع عن إبراهيم العرجاني في مواجهة الإخوان

**( أمني وعسكري . برنامج حقائق وأسرار )**

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على الإرهاب

أكد الإعلامي مصطفى بكري، أن الحرب على الإهاب لا تتوقف ليس فقط في سيناء، وإنما في ربوع الوطن كافة، لافتا إلى أن جيش مصر وشرطتها العظيمة لم يتوانيا في حماية الشعب، وقاتلا بشجاعة رفقة الأهالي الشرفاء. وأشار إلى أن هناك عملاء خارجيين مع جماعة الإخوان الإرهابية شنوا حملات ممنهجة على مصر لإسقاطها، وخاصة حينما وصل الإخوان إلى حكم في 2012، مضيفًا أن الرئيس عبد الفتاح السيسي كان على ثقة بقدرته على حماية مصر من الدخول في نفق مظلم، مستدلًا بما قاله الدكتور محمد البلتاجي حينما قال: «إن ما يحدث في سيناء سينتهي حال عودة محمد مرسي إلى الحكم».

ولفت إلى أن الرئيس السيسي إبان توليه وزارة الدفاع اختار أن يواجه الميليشيات والتنظيمات الإرهابية وخاصة في سيناء، وأدرك الرئيس السيسي أنه لا حل سوى تحرير سيناء من الإرهاب بجهود الجيش والشرطة وقبائل سيناء. وأكد أن جماعة الإخوان وإعلامهم إرهابيون محرضون قتلة، لافتًا إلى أن مصر تواجه حربًا عليها وعلى ومقدراتها، منوهًا بأن الرئيس السيسي قال إن تكلفة الحرب على الإرهاب تصل إلى مليار جنيه شهريًا.

وأكد أن الحملات المسمومة التي تستهدف مؤسسات الدولة ورموزها عبر وسائل التواصل الاجتماعي مؤخرًا لم تعد قاصرة على جماعة الإخوان وحدها، معقبًا بأنهم ليسوا وحدهم من يشنون المعارك، ولكن عملاء إسرائيل وعملاء الغرب من ممثلي بعض منظمات المجتمع المدني الممولة من الخارج جنبًا إلى جنب معهم، وكأنها الحرب تعلن على مصر.

وأضاف أن مؤسسات القوات المسلحة والشرطة استطاعت أن تقف بالمرصاد بمواجهة كل الهجمات الداخلية والخارجية؛ لإنقاذ وحماية الدولة بعد أحداث 25 يناير وتغلغل وانتشار الإرهاب، قائلا: «أنا بعد 25 يناير حُوربت من الخونة والمتآمرين؛ لكن أين هم وأين نحن الآن، الصوت الحقيقي هو صوت الشرفاء الوطنيين».

مضامين الفقرة الثانية: إبراهيم العرجاني

قال الإعلامي مصطفى بكري، إن الحملة التي تقودها جماعة الإخوان الإرهابية، وأذيالها في الخارج ضد ابراهيم العرجاني رئيس اتحاد القبائل، هدفها الانتقام منه بسبب موقف اتحاد قبائل سيناء في مواجهة الإرهاب طوال السنوات الماضية. وروى قصة إبراهيم العرجاني أحد مشايخ قبيلة الترابين، وسالم لافي ولقائهما بالرئيس السيسي في 2014، وأكد ضرورة توحيد الجهود الشعبية مع الجيش والشرطة لاستغلال الوضع بالشكل الذي يدفع كل أبناء سيناء ليقفوا في خندق واحد مع الدولة ضد الحرب على الإرهاب. وأكد أن العرجاني له موقف ثابت لا يتغير في الحرب على الإرهاب جنبًا إلى جنب مع الجيش والشرطة، وكان يتحدث بفهم واضح لما يحدث في سيناء، وكانت فكرته إنشاء اتحاد قبائل سيناء التي نجحت في توحيد جهود أهالي سيناء في الحرب ضد الإرهاب. وأضاف أن الحملة على اتحاد قبائل سيناء، هدفها الانتقام من أهالي سيناء، وكيف يستطيع هؤلاء الإرهابيون في الخارج القضاء على العرجاني والقبائل لمواجهتهم الدواعش والإخوان الإرهابيين.

واستعرض البرنامج لقاءات سابقة بين الإعلامي مصطفى بكري وإبراهيم العرجاني في مايو 2015، وصف الأخير فيها الجماعات المنتشرة في سيناء بـ "الخرفان" المعروف مصيرها، و"تنظيم الشيطان"، وأكد أن هذا التنظيم بمثابة تنظيم "هش" ويلجؤون إلى قتل المواطنين الضعفاء وتصويرهم، لمحاولة بث الرعب في قلوب المواطنين ووهمهم بأنه تنظيم قوي.

وأكد الشيخ عيسى الخرافيين، شيخ مشايخ قبائل سيناء، أن الإرهاب في سيناء انتهى بفضل بجهود القبائل ومشايخها، قائلا إن أول من بدأ بمحاربة الإرهاب في سيناء هو الأخ إبراهيم العرجاني، وكان لنا النصر العظيم. وتابع أن رجال سيناء هم رجال عمل. وأضاف أن قبائل سيناء فخر وتقف جنبًا إلى جنب مع الدولة؛ لذلك يجب على المضللين في الخارج أن يناموا في جحورهم. ووجه التحية إلى قبائل سيناء، قائلا: «لكم كل التحية ونحن جزء من الدولة».

وأكد الشيخ عبد االله جهامة أحد شيوخ قبائل سيناء أن أبناء سيناء انخرطوا مع القوات المسلحة منذ نكسة 1967 وظلوا معها حتى نصر أكتوبر. وقال إن أبناء سيناء كانوا يعملون بطريقة الذئاب المنفردة ولكن بعد اعلان اتحاد قبائل سيناء جعل الجهد يعمل تحت ظل القوات المسلحة والشرطة وكانوا جنبًا إلى جنب من القوات المسلحة. وأضاف أن هناك 570 شهيد قتلوا على أيدي قوى الشر، مؤكدًا أن سيناء غالية واستشهد فيها زهرة شباب مصر، منوهًا بأن سيناء هي الواجهة الشرقية وأبناء سيناء هم حراس البوابة الشرقية، مشددًا على أنه بتعاون أبناء سيناء مع القوات المسلحة والشرطة جرى دحر الإرهاب.

وتابع أننا نستنكر قوى الشر التي تستهدف أبناء سيناء ومنهم المهندس إبراهيم العرجاني، مشددًا على أن هذا العمل خسيس، قائلا: «نحن نتمسك بأبنائنا ورموزنا ولا نفرط فيهم؛ لدينا ماضٍ مع القوات المسلحة ومع أبناء سيناء؛ نحن مع القوات المسلحة والشرطة وحين ينادي المنادي نجد أبناء سيناء في الطليعة».

وذكر أن هناك جهود جادة من الدولة في تنمية سيناء بشكل حقيقي، مشيرًا إلى إنشاء سكك حديد ومرافق المياه وإنفاق ما يزيد على 650 مليار على سيناء حتى الآن، منوهًا بأن سيناء وأبنائها عانوا كثيرًا، مناشدًا شعب مصر العظيم الالتفاف حول القيادة السياسية، قائلا: «نشاهد الحرائق حولنا ونحتاج إلى الالتفاف حول الدولة».

وأكد أنهم مصرون على الاستقرار الأمني، قائلا: «شاهدنا ماذا حدث في غياب الأمن بالأمس القريب كان أحد القيادات العسكرية موجود وينادي بالسلام الاجتماعي بين القبائل، ولا نريد السماع لأبواق الشر، أبناء سيناء شرفاء وجزء من شعب مصر العظيم الذي وقف ضد الانفلات الأمني والإخوان الذي تسببوا في ذلك».

وقال إننا كنا موجودين في برلمان قندهار الذي شكله الاخوان وقلنا لا تفريط في حبة رمل من أراضي سيناء، مضيفا أنه حينما -يقصد الإخوان- وضعوا الخيام في رفح هددوا بحرقها، وكانوا يبذلون جهدا كبيرا في بث الفتنة بين القبائل؛ معربا عن رفضه الهجمة ضد المهندس إبراهيم العرجاني لأنه أحد رموز أبناء سيناء، قائلا: «سنظل بجانب الدولة، وطالما نادتنا الدولة سوف نكون لها حراس ونفتخر بالرئيس عبد الفتاح السيسي».

ووجه النائب السابق حسام شاهين، أحد رموز ووجهاء قبيلة الفواخرية، الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي، والفريق أول محمد زكي وزير الدفاع، واللواء محمود توفيق وزير الداخلية على مجهودهم الكبير وشجاعتهم الباسلة وسعيهم نحو القضاء على الإرهاب المتواجد في شبه جزيرة سيناء. وأضاف أن القوات المسلحة المصرية وقوات الشرطة سطرّا ملحمة تاريخية لدحر الإرهاب الموجود في سيناء والقضاء عليه بشكل نهائي بالتعاون مع الأهالي. وأكد أن الإرهاب جعل الأهالي في سيناء لم يستطيعوا العيش هناك وكانوا يعانون معاناة صعبة لا يعلمها إلى االله والرجال الذين ضحوا بأرواحهم في سيناء.

وقال الكاتب والإعلامي عبد القادر مبارك، أحد رموز قبائل سيناء، إنه يتابع باستمرار تحرك الإرهاب في سيناء منذ سقوط نظام الإخوان المسلمين وإبعادهم عن الحكم. وأكد أن الإخوان يكذبون أكثر مما يتنفسون، دائما يطلقون الشائعات، مشددا على أن الإخوان أول أداة تحارب اتحاد قبائل سيناء بصورة مباشرة وغير مباشرة. وأضاف أن الإخوان يحرصون دائما على إطلاق الشائعات على الجيش المصري لمحاولة إحداث فجوة حقيقية بين المواطنين والجيش، الإخوان دائما الفئة المؤيدة لبيت المقدس، وهم اليد اليمنى لتنظيم داعش الإرهابي، كما أنهم الذراع اليمنى لأي تنظيم معادٍ للوطن.

وتابع أنه في عام 2014 جرى إنشاء اتحاد قبائل سيناء المكون من جميع أبناء قبائل سيناء بجميع المراحل والمراكز، مبينا أن هذا الاتحاد يمد الجيش بمزيد من المعلومات عن تحركات الإرهاب بسيناء، كما أنه يُساعد الجيش بالمداهمات العسكرية. ولفت إلى أنه جرى إنشاء هذا الاتحاد بواسطة المهندس إبراهيم العرجاني، وأطلق أعداء مصر في الداخل والخارج حملة قوية على هذا الرجل، مشيرا إلى أن الإخوان يحاولون تشويه صورة رموز قبائل سيناء وعلى رأسهم إبراهيم العرجاني. وذكر أن العرجاني حارب بشكل مباشر وبشكل شخصي في المداهمات التي أقامها الجيش المصري بقيادة الشهيد أحمد المنسي على رموز داعش.

مضامين الفقرة الثالثة: الأزمة السودانية

قال اللواء كمال إسماعيل، رئيس المكتب التنفيذي للتحالف الوطني بالسودان، إن ثمّة مباحثات تُجرى حاليًا في القاهرة بشأن الأزمة السودانية، مشيرا إلى أن مصر والسودان يُعدان أصحاب مصالح مشتركة. وأضاف أن مصر مؤهلة لاستقبال الأشقاء في السودان، وهذا منذ قديم الزمان وليس حاليًا، لافتا إلى أنه جرى تشكيل لجنة من الجيش والدعم السريع، وكان أحد أعضاء الطرف الثالث في اللجنة الذي علم ببوادر الحرب بصفته العسكرية. وتابع بأن الحرب السودانية ليس فيها فائز ولا مهزوم لأنها حرب مدن، والخاسر الكبير هو لشعب السوداني فقط.

واتهم الإخوان المسلمين وشراذمهم -بسحب تعبيره- أنهم من أشعلوا الحرب في السودان لتحقيق مصالحهم المختلفة؛ ولقّب جماعات الإخوان المسلمين بأنهم دعاة قتل وتشريد للعالم العربي والإسلامي وتاريخهم معروف.

وحول تحميل قوى الحرية والتغيير المسئولية عما حدث في السودان، أشار إلى أن قوى الحرية هي من فاوضت العسكر في البداية وحدث خطأ في التفاوض بسبب عدم إشراك قوى الحرية والتغيير مجموعة من العسكر في المفاوضات ولكنها ليست سبب في الأزمة.

وشدد على ضرورة الدعوة للتفاوض وحل الأزمة ووقف إطلاق النار من قبل الطرفين، متمنيًا أن تنضم كل المبادرات الخارجية والداخلية بالسودان التي تدعو إلى وقف الحرب في مبادرة واحدة، لأن الدول الجوار تدفع ضريبة الحرب، والشعب لا يمتلك شيئا يقوم به لوقف تلك الحرب؛ لأنه منذ 5 شهور لا بنوك ولا غذاء ولا مرتبات ولا استقرار في السودان.

وكشف موقفه من الترشح للانتخابات الرئاسية بالسودان، قائلا: "بمجرد خروج الضابط من الجيش من حقه الترشح في أي منصب؛ لأنه يعامل معاملة القانون المدني". وأضاف أن السودان غنية بالموارد والثروات التي حال اغتنامها يمكن أن تعود بالنفع على أبناء الوطن ودول الجوار. وأوضح أن تدخل أي قوة خارجية غير مرغوب فيها هدفها سرقة ثروات السودان، معقبًا: «دول الجوار مثل مصر من حقها التدخل».

---